

# الأعمال القلبية | ح82 | كيف أنجو | دورة الإستعداد لرمضان 5441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق - [00:00:02](#) حبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف - [00:00:22](#) في حال قلوبكم مع الله بعد هذا الكلام هنا المدرسة الربانية وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمئة وخمس واربعين وما زلنا متوقفون مع قضية القلوب التي لا تنتهي. بقيت - [00:00:42](#) جزئية صغيرة جدا انهيتها في دقيقة او اثنتين طاعات القلوب اغمر قلبك بطاعات القلوب يطهر قلبك من معاصي القلوب طاعة القلوب مشهورة. شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه التحفة العراقية في الاعمال القلبية. شيخ الاسلام - [00:01:05](#) ابن تيمية يقول ان الاعمال القلبية كالحب والخوف والرجاء والرضا والتوكل واليقين والخشية واجبة على جميع المكلفين باصل الدين كوجوب الصلاة والزكاة والصيام يبقى الاعمال القلبية دي ايه فرد فرض انك تحب ربنا - [00:01:29](#) فرض انك تخاف من ربنا هي طاعة ربنا فرض ولا سنة؟ فرض قال وخافوني ان كنتم مؤمنين الرجاء يبقى الحب والخوف والرجاء دي الاصول الثلاثة للاعمال القلبية. الحب والخوف والرجاء. من الاعمال القلبية بقى اللطيفة - [00:02:00](#) الفهم عن الله الاعمال القلبية انك تفهم ربنا يقول ايه تفهم مراد الله منك قلت لكم كثير ان كل واحد مننا ربنا له مراد منه منك انت غير مراده مني انا - [00:02:23](#) لان مراده منك على قدر ما اعطاك من علم على قدر ما اعطاك من مال. على قدر ما اعطاك من نعم. على قدر ما اعطاك من قوة عقلية. على قدر ما اعطاك من قوة قلبية - [00:02:51](#) على قدر ما اعطاك من قوة نظر على قدر ما اعطاك من قوة سماع على قدر ما اعطاك هيحاسبك واديتكوا المسال الواضح قبل كده لما اقول لاصحابي وحبايبي واخوتي وابنائى عايز فلوس. ممكن واحد يديني عشرة جنيهه واقول له جزاك الله خيرا - [00:03:06](#) كتر خيرك والله لان هو ما حلتوش غيرها واحد يديني الف واقول له ما ينفعش ما انت معك ملايين الف جنيهه ايه بتوع ايه بقى دول هي دي. ربنا على قد ما اداك يريد منك - [00:03:26](#) فلذلك لازم تفهم مراد الله منك قلت لكم القصة دي في الاسرائيليات لا نصدقها ولا نكذبها. ان سيدنا موسى رأى رجلا شاب شعر لحيته يرفع يديه الى السماء ويبكي ويدعو - [00:03:44](#) وينتحب حتى بلت دموعه لحيته فبلت الارض فقال يا رب ارحم شيب هذا الرجل فاني قد رحمته فقال الله لا ارحمه حتى ينزر في حقي عليه يبقى عشان يرحمك انظر في حقه عليك - [00:04:03](#) هل اديت حق الله؟ هل عرفت حق الله هي دي حق ربنا حق ربنا الاول حق ربنا الفهم عن الله حب الله من المعاني القلبية برضه المطلوبة حب التضحية لله - [00:04:28](#) زي ما بقول لك مش بقول لك ضحي لكن لازم يبقى عندك استعداد تضحي شجع سيدنا النبي. صل عليه. صلى الله عليه وسلم. قال

من لم يغزو ولم يحدس نفسه بالغزو - 00:04:58

لازم يبقى ها عندك استعداد تضحى لوجه وقت مطلوب منك تضحى مستعد اضحي. الذل لله. هل اتيت ابواب الخير جميعا فوجدت عليها زحاما حتى اتيت باب الذل لم اجد عليه احد - 00:05:20

تبقوا زمان كان في بنت بقى كده مناوشات مع بعض بتوع الموارد. فالمهم رحت مولد من الموالد بندعو الى الله يعني فوجدت صوان كبير وفيهم الشيخ الكبير قاعد ولقيت واحد آآ خارج من عند الشيخ - 00:05:48

فبيقبل رجل الشيخ وبعدين بيخرج راع بضره وعمال يعمل كده قلت اهو الواحد نفسه شوية زل من دول لله. اما تمر في صفوف المصلين وتبص في وشوش الاخوة فين الذل لله - 00:06:12

فين الذل لله بقول لكم شفت ايه احيانا كلكم عارفين بقى خلاص. اللي بيلعب في ودانه واللي بيهرش في قفاه. يا عم احنا بنصلي يا ابني ربنا شايفك يا ابني ربنا بينظر الى قلبك - 00:06:38

يا ابني ربنا نصب وجهه الى وجهك في صلاتك خاف من ربنا لا يمسحك هي دي الزل الرضا عن الله الرضا بالله. الرضا لله. الخوف من الله. تعظيم الله الاعتراف بالنعمة - 00:06:56

من المعاني القلبية ده اعتراف بالنعمة. ابن القيم بيقول ايه؟ ومن لطيف التعبد بالنعمة ان تعتقد انك لا تستحقها انك تقول والله يا رب انا بستاهل انت كريم وكثير بيشوف بعض الاخوة - 00:07:26

بقول له سبحان الله ربنا كريم بيحبب اللي ما يستاهلش كريم عالجننا وفصلنا وحققنا قضية قبل كده. هل يعطي الله من لا يستحق؟ واجبنا قد يعطي الله من لا يستحق - 00:07:54

كريم يرزق من يشاء بغير حساب قد يعطي من لا يستحق فلما تاخذ انكسر للنعمة قلت لكم قبل كده ان النجاشي سيدنا جعفر ابن ابى طالب بيقول ايه ارسل لي النجاشي ونحن في الحبشة - 00:08:15

ثم مضيت اليه. فلما دخلت عليه وجدته في هيئة منكرة يجلس على الارض ويلبس ثوبا خشنا ويأكل طعاما خشنا النجاشي ده كان ايه؟ ملك. ملك ايه البستاج دهب ويقعد على كرسي دهب ويلبس آآ - 00:08:39

ملابس دهب ففوجئ دخل عليه لقاه قاعد في الارض ولايس خيش وبياكل خبز وخل قال له ايه ده؟ كل وانكرت ذلك قلت ما لك قال بلغني ان الله اظهر نبيه محمدا اليوم على عدوه - 00:09:01

وان الله اذا احدث لعبده نعمة نحب ان يحدث له بها تواضعا يبقى لما ربنا يديك نعمة جديدة ها انكسر انكسر قل له يا رب كده كثير علي شكرا يا رب - 00:09:23

لا غنى لي عن بركتك زدني من نعمك وافضالك ما بقولكش ارفض النعمة. لأ سيدنا ايوب لما كان يغتسل آآ عاريا فامطر الله عليه جرادا من ذهب وصار يجمع في حجره معلق جلابيته قعد جاب الجلابية وقعد يللم فيها جراد دهب - 00:09:49

فقال يا ايوب الم اكن اغنيتك عن هذا مش مديك كثير قال يا رب لا غنى لي عن بركتك هاز كمال هات لا غنى لي عن بركتك. اديني الاعتراف بالنعمة وتعظيم النعمة - 00:10:16

والانكسار للنعمة الحب في الله والبغض في الله دي بقى انا باحبكم في الله وبحبكم اكثر منكم واضح يعني. الحب في الله ده نعمة عظيمة جدا وعبادة عظيمة جدا جدا جدا. الحب في الله لا يزيد بالبر ولا ينقص بالجفاء - 00:10:35

الحب في الله ثوابه حب الله قال الله في الحديث القدسي وجبت محبتي للمتحابين في للمتحابين في من العبادات القلبية القناعة والرضا بالكفاف انك تبقى انسان قنوع وراضي برزق ربنا - 00:11:03

من عبادات القلوب غنى النفس غنى النفس انك تبقى عينك بالياء مليانة شبعان لا تمدن عينيك ما تتطلعش لما في ايدي الناس غنى النفس من من دعاة القلوب تقوى القلوب - 00:11:32

قلت لكم كلام مصطفى صادق الرافعي ان التقوى تكسر النفس كما يكسرها المرض وتصرف عن الشهوات كما يصرف عنها المرض وترد الشيء من وهمه الى اصله التلات حاجات دول مهمين قوي - 00:11:55

من علامات التقوى القلبية ان كل دي اعمال قلبية تقوى القلوب انك انت ما تبقاش متهافت على ان تستحل حراما ده انت مستعد  
تسيب الحلال لله ان تزهد في الحلال بتقوى القلوب - [00:12:17](#)

تقوى القلوب. اخر حاجة ودي مهمة. هي فيه حاجات كتير جدا يعني آآ طاعات القلوب ديت الاف بس اخر حاجة اقولها تعظيم الله ان  
الاعمال القلبية ان تجتهد ان تقدر الله حق قدره - [00:12:41](#)

عارف الامام الشافعي دعا للرجل فقال زهني الله واياك في الحرام زهد رجل قدر عليه في الخلوة فعلم ان الله يراه فتركه من اجله  
هي دي تعظيم الله تعظيم الله بتعظيم ما عظمه الله - [00:13:07](#)

تعظيم الله بتحقيق ما حقره الله. لما يقول سيدنا النبي صلى عليه صلى الله عليه وسلم لو ان الدنيا عند الله تساوي جناح بعوضة ما  
سقى منها كافرا شربة ماء. يبقى ده قيمة الدنيا عندك. قيمة الدنيا ايه - [00:13:34](#)

لا تساوي جناح بعوضة كل اللي الناس يملكوه ده والمليارات اللي انت منبهر بها دي والعربيات ياكل فيلات والليختات قولوا قولوا  
الحاجات دي كلها عندك لا تساوي جناح بعوضة. انك انت تعزم الاخرة - [00:13:55](#)

وتحتقر الدنيا عظم الاخرة قال رسول الله ما الدنيا في الاخرة الا كما يدخل احدكم في الاصبع في اليم ثم بينظر بما ترجع. لأ قال الله  
قال الله وفرحوا بالحياة الدنيا - [00:14:15](#)

وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متاع ها بتوع المدرسة يقولوا لنا بقى يعني ايه متاع؟ كرايب. شوية كرايب كرايب هي دي تعظيم  
الله ان تعزم نظر الله اليك زي ما قلت لك كده حاجتين. الهيبة - [00:14:36](#)

والحياء لكن تبقى خايف ومرعوب من ربنا ومستحي منه الهيبة والحياء هي دي القضية تعظيم الله انا عايز اسألك الطاعات القلبية  
اللي هتنضف قلبك من المعاصي القلبية عندك ايه؟ منها جلي - [00:15:01](#)

بتحبه ايه عندك امتى ماهر فيه وشاطر وبتعرف تعمله ونمرة واحد فيه نسبق الناس كلها في عمله من الطاعات القلبية. ها حدد قل  
حاجة اعمل حاجة يلا فوز بحاجة قبل رمضان ما يدخل. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:15:28](#)